

## بـ لـ اـ غ

جمعية محاربة السيدا الجمعية الوطنية للتقليل من مخاطر المخدرات الجمعية حسنونة لمساندة متعاطي المخدرات  
"لأجل سياسة صحية تهدف انقاذ مستعملي المخدرات من الموت جراء الجرعة الزائدة"

31 غشت 2020

بمناسبة اليوم العالمي للوقاية من الجرعات الزائدة الموافق ل 31 غشت 2020، التئمت الجمعيات الموضوعاتية الثلاث : "جمعية محاربة السيدا/ALCS"، "الجمعية الوطنية للتقليل من مخاطر المخدرات/RdR Maroc" و"جمعية حسنونة لمساندة متعاطي المخدرات/AHSUD"، لتخليد هذا اليوم انسجاماً وبرامجها من أجل تقليل مخاطر الإصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسب وفيروس الالتهاب الكبدي "س" لدى الأشخاص مستعملي المخدرات بشراكة مع وزارة الصحة، وضمن أنشطة المرافعة بحقوق هذه الشريحة من أجل مناهضة الوصم والتمييز الذي يطالهم، وللاعتراف بالحنن الذي نشعر به بعبية العائلات والأصدقاء الذين يتذكرون أولئك الذين لقوا حتفهم بسبب جرعة زائدة من المخدرات كان بالإمكان الوقاية منها.

تخلد جمعياتنا هذه السنة اليوم العالمي للتوعية بخطر الجرعات الزائدة والحد من عدد الوفيات الناجمة عنها، في ظل وضع يتسم بتفشي جائحة كوفيد-19 ببلادنا وما رافقها من إجراءات احترازية انعكست بشكل مباشر على مستعملي المخدرات وجعلتهم عرضة للزجر وما يترتب عنه من حد للولوج لخدمات الحد من المخاطر المرتبطة باستعمال المخدرات. وعرضه كذلك للموت بجرعة زائدة في ظل حرمانهم من ترياق Naloxone في أماكن الاستعمال و عدم اعتماد السياسات التي ترمي إلى مجابهة الوصم والتمييز الذي يطالهم من جهة أخرى. فأضحى بذلك مستعملو المخدرات، بين مطرقة الإجراءات الجزرية وسندان الموت الجائر بالجرعة الزائدة

ورغم المعطيات المحصلة من طرف الفرق الميدانية، والتي تؤكد على تصاعد عدد حالات الجرعة الزائدة بمواقع التعاطي. لازالت وزارة الصحة لم تبلور لحدود اللحظة آليات لرصد عدد الوفيات التي سببتها هذه الاخيرة بالمغرب وخصوصاً في المناطق الشمالية.

لقد بات مستعجلاً، رفع كل القيود الإدارية والتقنية التي لازالت تأخر الأعمال الفعلي على أرض الواقع، للتوصيات التي أفرزتها الاستشارة الدولية لفائدة وزارة الصحة منذ ما يناهز ثلاث سنوات (30 نونبر 2017)، بما يتضمنه ذلك من توزيع علمي لترياق Naloxone يضمن استعماله في عين المكان وبشكل استعجالي ويمكن من انقاذ حياة المتعرضين للجرعة الزائدة.

بناءً على ما سبق، نحن جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال تقليل المخاطر (RDR) لفائدة الأشخاص مستعملي المخدرات نرفع أصواتنا ككل سنة لنندعو إلى :

- بلورة آليات رصد أسباب وفاة الأشخاص مستعملي المخدرات.
- ضمان توزيع موسع لدواء نالكسون « Naloxone » لفائدة المتدخلين الميدانيين ولمستعملي المخدرات كآلية وحيدة كفيلة بانقاذ حياة المهديين بالجرعة الزائدة
- خلق وحدة للتواصل والتدخل الاستعجالي مع اشراك ممثلي مستخدمي المخدرات
- تكوين وتحسيس جميع الفاعلين من مهنيي الصحة أو متدخلين مجتمعيين حول التشخيص والوقاية والتكفل من الجرعة الزائدة.

عن المكاتب الوطنية ل:

جمعية محاربة السيدا الجمعية الوطنية لتقليل مخاطر المخدرات الجمعية حسنونة لمساندة